بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

كتب ابو منصور عبد الملك بن محمد بن اسمعيل الثعالبي

إلى حضرة الأمير شمس المعالي قابوس بن وشمكير اكرمه الله تعالى

اما على اثر حمد الله تعالى والثناء عليه الذي هو اهله وأول

كتابه وآخر دعوي ساكني دار ثوابه والصلاة والسلام على محمد

خيرته من خلقه وعلى الصفوة من ذريته فإن خير

الكلام ما شغل بخدمة خير من جمع الله له عز الملك الى

بسطة العلم ونور الحكمة إلى نفاذ الحكم وجعله مبرزا

على ملوك العصر ومدبري الارض وولاة الامر بخصايص

من العدل وجلايل من الفضل ودقايق من الكرم المحض

لا يدخل ايسرها تحت العادات ولا يدرك اقلها بالعبارات

ومحاسن سير تحرسها السنة الاقلام وتدرسها السنة

الانام وهذه صفة تغني عن تسمية الموصوف لاختصاصه

بمعناها واستحقاقه إياها واستيثاره على جميع الملوك بها ويعلم

سامعها بديهة السماع انها للأمير شمس المعالي خالصة وعليه مقصورة وبه لائقة

وعن غيره نافرة اذ هو بمعاينته

وقف

2

بمعاينة الاثار وشهادة الاخبار واجر[illegible] ليا واصفاق

الاعداء وكافل المجد وكافي الخلق وواسطة اليمن وغرة الدنيا

ومفزع الورى وجنة العالم ونكتة الدهر الدابر فبلغه الله

أقصى نهاية العمر كما بلغه ابعد غايات الفخر وملكه أزمة

الارض كما ملكه اعنة الفضل واد[illegible] من النظر للعباد و

البلاد بادامة ايامه التي هي اعياد الدهر ومواسم اليمن

والامن ومطالع الخير والسعد وزاد دولته شبابا وشبابا

ونموا كما زاد في السن علوا حتى تكون السعادات وقفا به

والبشائر قرينة سمعه والمنى اغذ انفسه وبه افنى به الاقبا

حيث لا يبلغه امل ولا يقطعه امل وبعد فلما انا

الامير شمس المعالي عبيد بنيته وذ[illegible] خدمته وان اقعدتهم

العوايق عن كعبة الملك من حضرته حرسها الله وانسها ومنهم

هذا العبد الذي شعاره الاعتراف بملته والاعتزاء الى العبودية

لشدته ودأبه خدمة العلما ومنادمة الكتب التي نتج منها

الى خدمة المجلس العالي ادام الله جلاله بما يجري في

في زمرة العبيد [illegible] اسمه ويجدد في صحيفة المتقين بين اليه
ذكره وقد كان المورد حضرته العالية ادام الله علوها
ووصل منها الى رواق العز واكتحل بشخص المجد خدمها
بكتاب من بنات فكره متوجا بالمبهج فاشتمل عليه جناح
القبول وتفتق معه نور المامول وحين صدرعنها وقد درت
عليه سحايب الانعام واجنت له ثمرات الاكرام واستصحب
الامان من الزمان تعذر المستعيرون انتساخ الكتاب حتى صار
في البلاد بل طار في الآفاق وعليه من الاسم العالي ثبته الله
طراز به تشرق شوقه وتهب ريحه وما زال العبد يراني
يشيع ذلك الكتاب بما يحفظ معه عادة الخدمة ويقضي به
حق النعمة فتعرض موانع وتعترض قواطع الى ان استعان
بشعار الدولة انماها الله على عمل ما يتشرف بالاسم العالي
ثبته الله من كتاب في التمثل والمحاضرة اسلافي وجاهلي
وعربي وعجمي وملوكي وشوقي وخاصي وعامي يشتمل
على امثال الجميع ويضم ما يجري مجراها من الفاظهم ويتضمن

ما يأخذ ماخذه من فرايد النثر وقلايد النظم وفرايد الجد
ونوادر الهزل فيوجد فيه ما يتمثل به من القرآن والتوراة
والانجيل والزبور وكلام الانبيا عليهم السلم والصحابة
والتابعين رضي الله عنهم وعيون امثال العرب والعجم وما
يناسبها وما يشاكلها من تتف الخلفا وفقر الملوك والوزرا
ونكت الزهاد والحكماء ولمح المحدثين والفقها وحكم الفلاسفة
والاطباء وغرر البلغا والشعرا ونكت المجان والظرفا وطرف
السوال والعوغا وما يختص به كل طبقة من هواها وينفرد كل فرقة
من اذواقها وتجارب وتجار سايراهل الصناعات المتباينة الاقدار
ولا يعدم منه ما يتمثل به من الشمس والقمر والنجوم والاثار
العلوية والدهر والدنيا وضروب الجمادات وانواع الحيوانا
وصنوف الادواة والآلات ولا يشذ عنه ما يخطر في سلك
الامثال من ذكر الاجوال والمحاسن والمساوي والاوصاف
وهو منقسم اربعة فصول ۞ الفصل الاول في المدخل
والنموذج ۞ والفصل الثاني في سياقة ما يجري

من كتاب المحاضرة والتمثل في المدخل
والانموذج ما يجري مجرى الامثال
من ذكر الله تعالى في فنون الاغراض والمقاصد

لطائف التحميد

الحمد لله شعار اهل الجنة ك الحمد لله الذي اذا شيت اثرت
حاجتي به بغير شفيع ك الحمد لله لا يحمد المكروه غيره
الحمد لله الذي يقتل اولادنا ونحن نحبه قاله ابو شراعة
وقد نظر في المرآة فرأى دمامة وجهه ك قاله عبد الملك
بن مروان وقد اصيب ببعض اولاده ك بحمد الله لا بحمدك
قالته عايشة للنبي صلى الله عليه لما نزلت آية الافك ومن ذلك
ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من تواضع لله رفعه الله
من كثرت نعم الله لديه كثرت حوائج الناس اليه ك ان الله تعالى
في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه ك ان الله يحب
معالي الامور ويبغض سفسافها ك ان الله اذا اراد امرا اتقنت
اسبابه ك ان الله اذا انعم على عبد نعمة احب ان يرى اثرها

للذي

الحمد لله الذي يقتل اولادنا ونحن نحبه

على

بجرى الامثال من الاقوال الصادرة عن طبقات الناس وذوي
المراتب المتباينة والصناعات المختلفة وذكر ما لهم وعليهم
ووصف احوالهم ومتصرفاتهم ك والفصل الثالث
فيما يكثر التمثل به من جميع الاشياء ك والفصل الرابع
في سائر الفنون والاغراض وهو مفصل ايضا اربع فصول
الفصل الاول منه في ذكر احوال الانسان واطواره المختلفة
والفصل الثاني منه في ذكر المقابح ومساوئ الاخلاق
والفصل الرابع منه في فنون مختلفة الترتيب ك

وقد حمله العبد الى المجلس العالي ادام الله شرفه راجيا
وقوعه موقعه ومنتظرا تطول مولانا باذن في عرضه
عليه ومسئل الله تعالى مسئلة المبتهل اليه المادي في
التضرع يديه ان يديم اينائه الدنيا باتصال ايامه ولا
يعطلها عن التحلي بنضارة زمانه وان يجمع جميع اشاراته
الصالحة الصائغة له ولا يعدم المعالي والمكارم ظله بمنه وقدرته

ادام الله سعادته

الدعوات المستحبة

الفصل الاول

السلطان ولاسئلت الخصائم وقد اعدمت الصوارم بمثل
الهدية ٥ ولا استمال المهور ولا نزع المحذور مثل الهدية والبر

ان الهدية حلوة كالسحر تختلب القلوب
تدني البعيد من الهوى حتى تظن به قريبا
للهدايا من القلوب مكان وحقيق بحبها الانسان
ابن عباد روينا في السنة المشهورة البركة
ان الهدية في الاخوان مشتركة ٥ الرشوة تعمي عين
الحكيم والرشوة بشاشة الحاجة ٥

لمع من الاعداد

في الخبر

شتمان في المرء جنون خالع وشح هالع ٥ بعض السلف
شيئان اذا احرزتهما لم تبال ما ضيعت بعدهما درهمك
لمعاشك ودينك لمعادك ٥ اثنان قد عزوا واعوزا
درهم من حلال واخ في الله ٥ خلد بن صفوان
موطنان لا اعتذر من العي فيهما اذا خاطبت جاهلا
او سألت الحاجة ٥ ابو العينا موطنان

تذهب فيهما العقول المسابقة والمباشرة ٥ اثنان
قل ما يجتمعان اللسان البليغ والشعر الجيد
ثنتان تعجز عنهما الرياضة عنهما ذكاء النساء وامرة الصبيان
اما النساء فيلفتن الى الهوى واخوى الصبي يجري بغير عنان
ثنتان لو بكت الدماء عليهما عيناي حتى تودنا بذهاب
لم تقضيا المعشار من حقيهما شرخ الشباب وفرقة الاحباب
خلقان لا ارضى طريقهما تيه الغنى ومذلة الفقر
واذا غنيت فلا تكن بطرا واذا افتقرت فقه على الدهر
اثنان من الناس حقيق بهما الموت فقير ما له زهد
واعمى ما له صوت ٥ في الخبر ثلث منجيات وثلث
مهلكات اما المنجيات فالعدل في الغضب والرضا
وخشية الله في السر والعلانية والقصد في الفقر
والغنى واما المهلكات فشح مطاع
وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه ٥
مسلمة بن عبد الملك العيش في ثلث سعة المنزل

وكثرة الخدم ومواقفة الاهل ٥ عيرٌ ليس
لثلثٍ جيلٌ فقرٌ فقرٌ مخالطة نكلٌ وخصومة يدا خلها
حسدٌ ومرضٌ يمانعه عدمٌ ٥ ثلثة تجب
مداراتهم السلطان والمريض والمرأة ٥ ثلثة
يعذرون على سوء الخلق المريض والمسافر
والصايم ٥ ثلثة لا يستخف بهم عاقل السلطان
والعالم والصديق لان من استخف بالسلطان افسد
دنياه ومن استخف بالعالم افسد دينه ومن استخف
بالصديق افسد مروته ٥ ثلثة لا يأنف الكريم من
القيام عليهم ابوه وضيفه ودابته
خلد بن صفوان الشرف ثلث عتبات اولها العزم
والثانية العدة والثالثة الرحيل واشد من
العزم ٥ ثلثة تسعر قرض فارٍ وانين
مريض ووكف بيتٍ ٥ ثلثة لا راحة منها
الا بالمفارقة السن المتاكلة المتحركة والعبد

الملك

الفاسد على مولاه والمرأة الناشز على زوجها
اذا كان في الرجل ثلث خصال فلا تشكن في صلاحه
اذا حمد جاره ورفيقه وقرابته ٥
كدر العيش في ثلثة الجار السوء والولد
العاق والمرأة السيية الخلق ٥ ثلثة الاقدام
عليها ضرر شرب السم للتجربة وركوب
البحر للغنى وافشاء السر الى النساء ٥ ثلثة من
عاداتهم عادت عزته ذلة السلطان والولد والغريم
ثلثة تنبو العظة عن قلوبهم نبوة الكرة عن الصفا
امرأة ثيب مغرمة برجل ورجل مسن معدم
يشرب الخمر وملك فاجر ٥ ثلث يزيد في
المودات الزيارات في الرجال والتحدث
على الموايد ومعونة الرجل حشم اخيه وخدمه ٥
ثلثة تنفع في الدنيا مع ثوابها في الآخرة الحج
ينفي الفقر والصدقة ترد البلاء والبر يزيد

في العمر ثلث لا يستحي منها طلب العلم ومرض
البدن وذو القرابة الفقير ك اربع يحتاج الى اربع
الجنب الى الادب والشعر والى الامن والقرابة
الى المودة والعقل الى التجربة ك اربع لابقاء لها
مودة الاشرار والبيت الذي ليس فيه تقدير
والمال الحرام والكسب الذي ليس معه التدبير
اربعة تقبح وهي في اربع اقبح البخل في الاغنياء والفحش
في النساء والغضب في العلماء والكذب في القضاة
اربعة لا يستقل قليلها الدين والنار والعداوة
والمرض الا ان اربعة التمام والكذاب
والمديون والفقير ك اربعة لا يستطاع اشباعهن
النار من الحطب والبحر من الماء والموت من
الانوار والشره من المال ك اربع لا تشبع من
اربع عين من نظر واذن من خبر وانثى
من ذكر وارض من مطر ك اربع اذا كن

في الرجل ملكة حب النساء والصيد والقمار
والخمر ك عمر بن عبد العزيز احب الاشياء
الى الله اربعة القصد عند الجدة والعفو عند
القدرة والحلم عند الغضب والرفق بعباد
الله في كل حال ك المامون الناس اربع طبقات
بين امارة وتجارة وزراعة وصناعة فمن لم يكن منهم
كان كلا عليهم ك اربعة لا يستحيى من الختم عليها
المال لنفي التهمة والجوهر لامن الابدال والدواء
للاحتياط والطيب للصيانة ك تم

تم الكتاب بحمد الله وعونه
وللحمد لله رب العالمين وبه استعين
وفرغ من تحريره يوم الاربعا السابع من المحرم
سنة سبع وتسعين وخمسمايه

بلغ مقابلة على اصليه
صحيحين صحح سعادة
مالكه طلبه سلمه الله

بلغ مقابلة بعون الله ومنه
عدد الطاهر والاعمال
مع سلم الاصل الصول
منه

لطائف العوالي عفوا سيده وليه
صاحبه بن محمد الكوراني مح اولي
في سنة ثلثة اشهر فعلك ٩٧٤
الاديب فانه احسن كتاب
كان في المدرسة نعوذ
سنة

نهاية المخطوطة